Al-Adab Journal **Vol. 68, No. 2, (June 2026)**
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The Role of Universities in Promoting Intellectual Security: A Field Study on a Sample of Students at the University of Sharjah

Asst. Prof. Noura Nasir Alkarbi (Ph.D.),
University of Sharjah, College of Arts and Humanities, Department of Sociology, Email: nalkarbi@sharjah.ac.ae
Asst. Prof. Raouf Kaouache (Ph.D.),
University of ALDhaid, College of Arts, Communication, and information Technology, Email: rkaouache@uodh.ac.ae
Mr. Ahmed Jasim Al-Ali,
University of Sharjah, College of Arts and Humanities, Department of Sociology, Email: uaq12321@outlook.com

Copyright (c) 2026 **Asst. Prof. Noura Nasir Alkarbi (Ph.D.), Asst. Prof. Raouf Kaouache (Ph.D.), Mr. Ahmed Jasim Al-Ali,**

DOI: https://doi.org/10.31973/q51nqk62

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

Universities play a crucial role in fostering individual and societal well-being while contributing to citizenship and intellectual security. This study investigates the role of the University of Sharjah in promoting intellectual security from the perspective of its students. Specifically, it examines the contributions of faculty members, student activities, and academic curricula in reinforcing intellectual security. Employing a descriptive survey methodology, the study utilized a structured questionnaire to collect data from a purposive random sample of 80 male and female students at the University of Sharjah. The findings indicate that faculty members play a pivotal role in promoting moderate Islamic values and guiding students toward credible sources of information, thereby mitigating the spread of misinformation. This highlights the university's commitment to fostering an educational environment that encourages critical thinking and intercultural respect within the United Arab Emirates. Additionally, student activities were found to enhance values of tolerance and national identity, providing students with opportunities to develop social and personal skills through dialogue and idea exchange. Furthermore, the curricula incorporate scientific content that strengthens students' ability to navigate contemporary intellectual challenges, fostering dialogue and critical thinking skills essential for an informed and resilient generation. The results also revealed no statistically significant differences between male and female students' perceptions of the university's role in promoting intellectual security. However, students' cumulative GPA was found to influence their assessment of the university's efforts in this regard. Based on these findings, the study recommends establishing platforms for open dialogue within the university to facilitate discussions on intellectual security, conducting periodic evaluations of academic activities and programs, and regularly reviewing opinion polls to refine institutional strategies.

Keywords: Intellectual Security, Students, Universities, University of Sharjah.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 2, (June 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشارقة

د. نورة ناصر الكربي
أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة الشارقة

د. رؤوف كعواش
أستاذ مساعد بكلية الآداب، العلوم، وتقنية المعلومات/ جامعة الذيد

الباحث أحمد جاسم آل علي
قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة الشارقة

(مُلَخَّصُ البَحث)

تتضح أهمية الجامعات في مساهمتها الفاعلة في تحقيق رفاهية الفرد والمجتمع، وارتباطها المهم بالمواطنة والأمن الفكري. لهذا تم القيام بهذا البحث من أجل التعرف على دور جامعة الشارقة في تعزيز مستوى الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم، وذلك عبر فحص دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية، والمناهج التدريسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، باعتماد أداة الاستبانة لغاية جمع البيانات من عينة عشوائية قصدية مكونة من ٨٠ طالباً وطالبة ينتسبون الى جامعة الشارقة.

توصل البحث إلى وجود دور مهم يؤديه أعضاء هيئة التدريس في تعزيز القيم الإسلامية الوسطية، وتوجيه الطلاب نحو المصادر الموثوقة للمعلومات بدلاً من الانسياق وراء الشائعات، والتي تعكس التزام الجامعة بتوفير البيئة التعليمية التي تدعم التفكير النقدي والاحترام المتبادل بين الثقافات بدولة الإمارات العربية المتحدة كافة. كما توصل الى دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح والانتماء الوطني، بشكل يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والشخصية عبر توفير فرص الحوار والتبادل للأفكار. فضلا عن ذلك، توصل البحث الى تضمن المناهج الدراسية لمواضيع علمية تسهم في تعزيز قدرة الطلاب على التعامل مع التحديات الفكرية المعاصرة، وإسهامها في تطوير مهارات الحوار والتفكير النقدي بشكل يسهم في بناء جيل واع بالتحديات الفكرية المتعددة المعاصرة. بينت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلاب والطالبات حول دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، كما كشفت عن تأثير المعدل التراكمي على تقويم الطلبة لدور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري. أوصى البحث بالعمل على إنشاء منصات للحوار المفتوح داخل الجامعة من أجل تبادل الأفكار ومناقشة قضايا الأمن الفكري، والقيام بتقويم دوري للأنشطة والبرامج الدراسية، والقيام باستطلاعات الرأي ومراجعة النتائج التي يتم التوصل عليها بشكل منتظم.

الكلمات المفتاحيــة: الأمن الفكري، الطلبة، الجامعات، جامعة الشارقة.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

مقدمة:

يعد التعليم إحدى أسس التنمية الشاملة في المجتمع ؛بسبب مساهمته في إعداد الأفراد وتهيئتهم من أجل مواكبة التغيرات المعاصرة، ولاسيما في ظل التحول الرقمي والثورة المعلوماتية والانفتاح الذي تعرفه مختلف المجتمعات. يشهد العالم المعاصر تحولات سريعة وعميقة بشكل أوجد تحديات متعددة على الصعيد الثقافي والفكري، الأمر الذي عرض بإلحاح مسألة الأمن الفكري من القضايا المرتبطة به، ولا سيما على مستوى المؤسسات الجامعية.

تعد الجامعات من أهم المؤسسات الاجتماعية التعليمية التي تؤدي دورا أساسيا في تشكيل شخصية الطلبة ،وبناء قدراتهم الفكرية وكفاءاتهم المعرفية. ومع تزايد التحديات الثقافية والفكرية في عالمنا المعاصر بات من الضروري أن تولي الجامعات اهتماماً خاصاً بتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها؛ لذا فإن التعليم ومؤسساته يعد من العوامل المساعدة على رفع مستوى المواطنة ،وتعزيز الأمن الفكري، وعلى الأنظمة التعليمية التي تقوم على: التكرار، والتلقين ،والحفظ، وحشو ذهن الطلبة في أثناء المراحل الدراسية بمعلومات من دون تحليل أو نقد، إذ تعمل على المساهمة بإفراز شخص متقبل وناقد لأي سلطة، ولهذا يجب على الجامعات في العصر الحالي أن تكون منارة للاكتشاف ،والمعرفة ،والاستكشاف الفكري، وتكون قادرة على الترجمة للأهداف لواقع ملموس يتبين في سلوكيات أفراد المجتمع بصفة عامة والطلبة الملتحقين بها بصفة خاصة. (الورثان،٢٠٢١، ص١٤٥٩).

وبذلك تتضح أهمية الجامعات بمساهمتها المهمة والفاعلة بتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع، إذ يرتبط هذا ارتباطا كبيرا بالمواطنة الصالحة والأمن الفكري، كان لابد من الاطلاع على واقع الأمن الفكري لدى أحد الجامعات الإماراتية وهي: جامعة الشارقة كغيرها من الجامعات التي تسعى لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، ويتبين هذا بشكل واضح عبر أهدافها ،وخططها الاستراتيجية، وبما أن جامعة الشارقة تحتل المكانة المرموقة بين الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى مستوى الوطن العربي، إذ تسعى جاهدة لتعمل على توفير البيئة التعليمية المتميزة التي تساهم في بناء شخصية الطالب، وتعزيز قدراته الفكرية، مما يدل على ذلك اطلاق الجامعة منتدى الأمن الفكري في الإسلام لعام ٢٠٢٣م وذلك لنشر قيم التعايش، والتسامح، والاعتدال الفكري. (جريدة الخليج، ٢٠٢٣/٩/١٥).

١. مشكلة البحث وتساؤلاته:

تمر مجتمعات العالم بشكل عام، والمجتمعات العربية بشكل خاص بعدد من التحديات والتغيرات وعلى رأسها العولمة التي يقصد به اختراق نواحي الحياة كافة من أجل فرض الأنموذج العالمي الموحد، فلعل من أخطر وأكثر تلك الأنواع هو: المد الفكري الذي يسهم في تغيير المجتمعات وتفكيكها عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي الحديثة وبطرائق مختلفة.

تعد فئة الشباب الفئة الاجتماعية النشطة لأي مجتمع ،وتعد ثمرتها والقوة التي تحافظ على استقرارها وتطورها، ومن ثم يجب الاهتمام بالتحصين لفكر تلك الفئة ضد أي تغير فكري أو ثقافي لا يخدم القيم المجتمعية ويؤثر سلبا على النسيج الثقافي للمجتمع. ولن يتم هذا إلا عبر الاستعانة بالمؤسسات التعليمية وأهمها: الجامعات ،والتي تعد الفضاء الأساس للتكوين الفكري والمهاري لهؤلاء الشباب، فلكي تقوم تلك الجامعات بدورها المهم في حماية تلك الفئة من أي فكر يضر بالمجتمع كان لابد من اعتماد عناصرها الأساسية من أجل المساعدة على القيام بذلك الدور، وأهمها: أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة، والمنهاج، ولذلك تتضح مشكلة الدراسة في التعرف على دور الجامعات بتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظر الطالب الجامعي بجامعة الشارقة. تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ما دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الشارقة؟
٢. ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الشارقة؟
٣. ما دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الشارقة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0.05 \geq \alpha)$ مستوى الدلالة بين متوسط تقديرات عينة البحث لدور جامعة الشارقة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها تعود لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي.

٢. أهداف البحث:

تسعى الدراسة للتعرف على دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري لدي طلبتها، وعلى النحو الآتي:

١. التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الشارقة.
٢. التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الشارقة.
٣. التعرف على دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الشارقة.

٤. التعرف على الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور جامعة الشارقة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الشارقة تعود لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي.

٣. أهمية البحث نظرياً وعملياً:

من الناحية النظرية، يتناول البحث موضوعاً مهما وحيوياً يتعلق بدور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، إذ يسلط الضوء على قضية الأمن الفكري كأحد القضايا الرئيسة في الوقت الراهن، بما يسهم بإثراء المكتبة العربية بدراسة متخصصة بذلك المجال، ويساهم بفهم خصوصية المجتمع الإماراتي بقضايا الأمن الفكري، والكشف عن السبل الكفيلة بتفعيل دور الجامعات بمواجهة التيارات الفكرية السلبية التي قد يتعرض لها الشباب الجامعي. **أما من الناحية العملية** فالبحث يركز على فئة الشباب الجامعي، فهي الفئة الأكثر تأثيراً بالمجتمع والأكثر عرضة لأجل التأثر بالتيارات الفكرية المختلفة، ويقدم الرؤية الواقعية لدور جامعة الشارقة بتعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر الطلبة ذاتهم، لما يساعد بتطوير الأنشطة والبرامج الجامعية، مما قد تسهم نتائج البحث عبر تطبيق التوصيات المقترحة في إحداث التغيير الإيجابي بسلوك الطلاب وتعزيز شخصيتهم.

٤. الإطار المفاهيمي:

يتناول الإطار المفاهيمي للدراسة بعضها من النواحي التي تتمثل في: مفهوم الأمن الفكري ضوابطه، ودور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري لطلبتها عن طريق التعرض لدور كل من أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الجامعية، والمناهج الدراسية.

أولاً: مفهوم الأمن الفكري:

يعد الأمن الفكري من المفاهيم الحديثة نسبياً، فقد بدأ تداوله بعدما أصاب المجتمعات شكلا من الاضطراب الفكري، نتيجة للغلو والتشدد الديني، والتلوث الثقافي، وبناءً على هذا تم تعريف الأمن الفكري بأنه سلامة فكر الفرد وفهمه وعقله من الانحراف، والخروج عن الاعتدال والوسطية عند فهمه الأمور السياسية والدينية ،وتصوره للكون بما يؤول بذلك إما التنطع والغلو، أو العلمنة، (نور، ٢٠٠٧، ص٤٨)، كما عُرِف بأنه الحماية لعقول أفراد المجتمع من أي فكر شائب، ومعتقد خاطئ يتعارض مع العقيدة التي يدين المجتمع بها، وبذل مؤسسات المجتمع للجهود كافة لتحقيق تلك الحماية، (التركي،٢٠٠٢، ص ٦٦)، وفي تعريف آخر يعني بأن الناس يعيشون في أوطانهم وبلدانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات ثقافتهم، وأصولهم النوعية، ومنظومتهم الفكرية. (ابوعراد، ٢٠١٠، ص٢٣٧).

تنظر التعاريف السالفة الى الأمن الفكري كونه حالة من السلامة الفكرية التي يتميز بها أفراد المجتمع مقابل ما يمكن أن يشوبه من قيم وأفكار سلبية يمكن أن تؤدي إلى الإضرار بالنسيج الثقافي والاجتماعي، وإن الوسطية والاعتدال هما الموقع الذي يمكن أن يقود المجتمع الى توازن المجتمع وضمان استقراره.

ثانياً: ضوابط الأمن الفكري:

الأمن الفكري يحتاج لبعض الضوابط التي تعمل بمجموعها على تنظيم الفائدة المرجوة منه وتحقيقها؛ لأن هناك عدد من الضوابط المتعددة التي يمكن عن طريقها تحقيق الأمن الفكري بالمجتمع بشكل عام، إذ يمكن تقسيم تلك الضوابط إلى أربعة أقسام أساسية:(ابو عراد، ٢٠١٠، ص٢٣٨).

١. الضوابط الشرعية:

يعني بذلك مجموعة الأحكام الشريعة التي تسيطر وتتحكم وتوجه أداء الممارسات الفكرية ونوعيتها لدى الأفراد بالمجتمع، ومنها: أن يقوم بالتحقيق لما يعرف بالمصلحة الدينية والدنيوية للأشخاص والمجتمعات على حد سواء، وأن يستند للمرجعية الدينية البارزة التي تنطلق من الأصول الثابتة والمصادر الأساسية من أجل تحديد أبعاده، ومعالمه، ومنطلقاته الرئيسة له، فليس هناك تأجيل ولا أنسب ولا أكمل من القرآن والسنة، أن يحقق الاعتدال الواعي والوسطية المطلوبة بفهم نواحي الحياة المعاصرة كافة، وكيفية التعامل معها سواء بالرفض أو القبول دونما تفريط أو إفراط، أن يكون شاملا لنواحي الحياة كافة.

٢. الضوابط المعرفية والعلمية:

يقصد بذلك مجموعة من المبادئ أو القواعد التي تمثل المرجعية العلمية والمنطلقات الفكرية القادرة على السيطرة والتحكم والتوجيه السليم لنوعية الممارسات الفكرية، ولكيفية أدائها لدى أشخاص المجتمع، **ومنها**: أن يتسم بالحكمة التي يعني بها الخضوع لأجل الرؤية العقلية العلمية التي تقوم على البراهين والأدلة الثابتة، أن يتسم بالموضوعية التي يقصد بها قدرة الأفراد بالمجتمع على الاستقلالية الفكرية بعيداً عن الذاتية والتحيز، وأن يكون موضوعياً ومرناً وقادراً على مسايرة التغيرات المتسارعة المختلفة بالواقع المعاصر، وأن يتم التحقيق لما يطلق عليها بالانفتاح الواعي على حضارات الغير وثقافاتهم، بمعني أن يأخذ منها ما كان نافعاً ولازماً وإيجابياً.

٣. الضوابط الاجتماعية:

يعني بذلك مجموعة من المبادئ أو القواعد والقيم الحياتية التي يمكن عن طريقها ضبط نوعية الممارسات الفكرية وتحديدها، لجانب التوجيه والتنظيم لدى الأفراد بالمجتمع وهي، أن يتم المساهمة بفاعلية لتحقيق الأمن الشامل والعام بالمجتمع، وأن تتم المساهمة بإقامة

العلاقات الاجتماعية السوية، ومد جسور الألفة والمحبة بين الأشخاص بالمجتمع عبر نشر ثقافة التعارف، والتسامح، والتعاون، والتعايش، والتآخي وإلى نحو ذلك، والمساهمة بمعالجة الظواهر السلبية الاجتماعية كالجريمة، والعنف، والإدمان، والإرهاب، ومما تعاني منه المجتمعات المعاصرة، مع توفير المناخ الملائم من أجل عرض مشاكل المجتمع وتناولها ومناقشتها بشكل من الحرية المنضبطة حين عرضها، وأن تتم المساهمة بمحاولة الوقاية من ذلك بالمقام الأول، ومن ثم معالجتها في حال وقعت طبقاً للإمكانيات والظروف المجتمعية.

٤. الضوابط الأخلاقيــة:

تعني: مجموعة من المبادئ أو القواعد الأخلاقية التي تسيطر وتتحكم بأداء الممارسات الفكرية وتوجيهها وتوعيتها لدى الأفراد بالمجتمع، فتعمل على تنظيمها، **أي** : يقصد بها المحافظة على النواحي الإيجابية بمقومات ثقافة المجتمع ومكوناته الأصلية، وتعمل على الحماية لها من الضياع، وأن يكون لها الأثر الواضح بقيم الولاء والانتماء للدين ومن ثم للوطن عبر النشر لتلك القيم، وينطلق ذلك من الإطار المرجعي الثابت والراسخ الذي يمكن أن يعمل على التحكم بسلوك الأشخاص وممارساتهم بالمجتمع، وضبطها، وتنظيمها، وأن يقوم على مبدأ إتاحة للفرصة من أجل الحوار البناء والنقاشات الإيجابية المشتركة بين جميع أفراد المجتمع، وأن يراعى الاحترام للآراء ووجهات النظر كافة .

ثالثاً: دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري:

إن الانتقال للمرحلة الجامعية يمثل قمة الفهم والوعي والإدراك بالنسبة للشباب الجامعي، و هنا تأتي أهمية مسؤولية الجامعات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب ويتلخص دورها بالأدوار الآتية: (شلدان،٢٠١٣،ص٤٦)، وذلك عن طريق دور **أعضاء هيئة التدريس**، يعد أعضاء هيئة التدريس من العناصر الرئيسة التي لها الدور المهم بتكوين شخصية الطلاب المعرفية، وتنمية مواهبه الثقافية والعلمية بمستوى مؤثر وعال، وكذلك لكونه القدوة الحسنة التي يقتدى بها، ويزوده بذلك عبر المعلومات في المحاضرات، والطالب يعد الأستاذ الجماعي خزينا كبيرا من البيانات التي يجب الاستفادة منه، وأما دور **المناهج الدراسية: ف**يتبين في إعداد الأفراد ،وتحقيق أهداف المجتمع، إذ إن المناهج التربوية التي تعتمدها المؤسسات التربوية بجميع المراحل تؤدي الدور المحوري عن طريق الدور المؤسسي الذي تساهم به عبر الأطر المعرفية والمهارية المناسبة لكل مرحلة دراسية، والانطلاق من العقيدة الإسلامية السمحة؛ لتعزيز المفاهيم المتعلقة بقضية الإيمان، مع تضمين المناهج الجامعية موضوعات في العقيدة، والعبادات، والمعاملات ،والقضايا السياسية والاجتماعية على وفق الواقع، وأخيرا دور **الأنشطة الطلابية** ،إذ تساهم في غرس المفاهيم والقيم الإيجابية في نفوس الطلاب، واكتشاف قدرات الطلاب وتطويرها وتوجيهها نحو المجالات النافعة، وتتنوع هذه

الأنشطة لتشمل المحاضرات، والملتقيات، وحلقات العمل، والزيارات العلمية والثقافية،فضلا عن الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية وغيرها من الفعاليات.

٥. النظرية المفسرة لمشكلة الدراسة:

نظرية التطور المعرفي لجان بياجيه:

تعد نظرية بياجيه من أهم نظريات النمو المعرفي بشكل عام وأكثر تأثيراً، إذ إن طبيعة النمو التي تحدث بياجيه عنها تتم طبقا لسيرورة خطية متدرجة ومنتظمة ودائمة طبقاً للمراحل المتعاقبة، إذ تبنى عبر مراحل ليست بينها قطعية، وكل مرحلة تؤسس للمرحلة الموالية، فنظام المراحل الذي اعتمده بياجيه هو نفسه بالنسبة لأطفال العالم كافة، ومن هنا يكون تعاقب المراحل ثابتا وقارا، **اعتمد بياجيه ٥ خصائص لدراستها هي على النحو الآتي:** أولاً: **الكونية:** تشابه النمو عند أفراد الشكل البشري كافة، ثانياً: **الثبات:** مرور الأطفال بذات المدد وبذات النظام. ثالثاً: **قابلية التحول:** في أثناء ولوج الطفل بمرحلة جديدة إذ لا تعد تجاربه منعزلة عن مرحلتها السابقة ،ولكن يتم ذلك بمراعاة المسائل التي سبق الحل لها، رابعاً: **التطور المتدرج:** ولوج تلك المرحلة لا يتم بكيفية مباشرة ولكن يتم بصفة تدريجية، خامساً: **التوازن:** بتلك الحالة الطفل نفسه أمام وضعية جديدة تثير له التوتر الذي يلجأ إليه من أجل البحث عن التكيف لأجل الاستعادة التوازن. (شريط،٢٠٢١،ص٥-٦)

لذا يمكن تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة انطلاقاً من آراء بياجيه عن طريق مراعاة النقاط الآتية: مراعاة مرحلة النمو العقلي للمتعلم عند تعليم المفاهيم وعمليات العلم، واستعمال طرائق الاكتشاف، والاستقصاء ،وحل المشكلات في التدريس، ومنح الفرصة للمتعلمين لاكتشاف الحقائق والمفاهيم والمبادئ بأنفسهم، وتشجيع المتعلمين على ممارسة عمليات العلم المختلفة عبر التجريب، واستعمال الوسائل التعليمية المتنوعة في العملية التعليمية. (شريط، مرجع سابق،ص٨)

تلك النظرية ترتكز على كيفية تطور الإدراك والتفكير والإدراك لدى أفراد المجتمع، إذ يمكن هنا للجامعة من استعمال تلك النظرية لأجل تصميم الأنشطة والبرامج التعزيزية للتفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة، بما يساعدهم على التقويم لأفكارهم بصفة موضوعية ،وتعزيز أمنهم الفكري.

٦. الدراسات السابقة:

أجريت دراسات عدة حول موضوع دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها، ومن تلك الدراسات ما يأتي:

١. **دراسة (عبد السلام، ٢٠٢٤) بعنوان: " دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي: دراسة ميدانية على الشباب الجامعي في جامعة جيجل"**، هدفت الدراسة التعرف على دور الأستاذ الجامعي بتعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣)طالب، وتم اعتماد المنهج الوصفي ،والاستبيان أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة بأن الدرجة الكلية لأهمية التعزيز للأمن الفكري بين الشباب الجامعي جاءت بمستوى مرتفعة جداً، وإن الدرجة الكلية للمهارات والمعارف التي يمكن للأستاذ الجامعي بأن يزود الطلبة بها لأجل تعزيز أمنهم جاءت بمستوى مرتفعة، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد أساليب تعزيز النقاش البناء والتفكير النقدي بين الطلبة، **وتختلف دراستنا عنها** في اعتماد دور عناصر المؤسسة الجامعية سواء أعضاء هيئة التدريس أو الأنشطة الطلابية أو المناهج في تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي وليس على عنصر الأستاذ الجامعي فقط.

٢. **دراسة (العتال وأبو ندي، ٢٠٢٣) بعنوان: "دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم وعلاقته بالحاجة إلى المعرفة"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات بتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم، وأيضا الكشف عن طبيعة العلاقة بين دور تلك الجامعات بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم والحاجة للمعرفة لدى تلك الطلبة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ،وأداة الاستبانة أداة لجمع البيانات واعتماد عينة مكونة من ٧٤٧ من طلبة الجامعات الفلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لدورها بتعزيز الأمن الفكري مستوى مرتفع، وأيضا أن المتوسط الحسابي للحاجة للمعرفة مستوى مرتفع، **وتختلف دراستنا** باعتماد مجتمع الدراسة هو جامعة الشارقة إحدى الجامعات الإماراتية، وتوضيح دور عناصر العملية التعليمية بالجامعة كافة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

٣. **دراسة (النجار، ٢٠٢١) بعنوان: "دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم"**، هدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة بتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهه نظرهم، والكشف عما إن وجهة نظرهم تعزى للمتغيرات (التخصص، والنوع، والمستوى الدراسي)، واعتمدت الدراسة استعمال المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج وأهمها: وجود الدور الكبير والمميز لجامعة الاستقلال لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وأوصت بضرورة إجراء عدد من الدراسات حول مختلف أبعاد الفكري بمؤسسات التعليم العالي، وبيان أهم العوامل التي تؤثر في بناء المنظومة الفكرية لدى الشباب الجامعي،

وأهم ما تنفرد به دراستنا هو الكشف عن دور جامعة الشارقة بتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها تعود لمتغيرات (الجنس، والمعدل التراكمي) والمجتمع الإماراتي.

٤. **دراسة (الورثان، ٢٠٢١) بعنوان: "دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم"**، وهدفت الكشف عن دور الجامعات السعودية بتعزيز الأمن الفكري ،ومستوى المواطنة لدى الطلاب، وكذلك الكشف عن الفروق بتصور الطلاب لدور الجامعات السعودية بتعزيز الأمن الفكري والتي تعزى لمتغيرات (التخصص، والجنس، والجامعة) واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي ،واعتماد الاستبانة أداة لجمع البيانات بالتطبيق على عينة عشوائية مكونة من ١٩٣٢ طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى حصول دور المناهج وعضو هيئة التدريس بتعزيز الأمن الفكري على القيم المرتفعة، أما دور الأنشطة الطلابية فحصل على القيمة المتوسطة، وحصول أبعاد المواطنة على القيم المرتفعة، ولذلك أوصت الدراسة بتوعية طلبة الجامعات بواجباتهم وأدوارهم كمواطنين بالمحافظة على أمن الوطن والمشاركة بتنميته، **فأهم ما تنفرد به دراستنا** هو الاستناد بشكل خاص لوجهة نظر الطلبة الجامعيين بجامعة الشارقة مما يتيح فهما أعمق لتصوراتهم حول دور جامعتهم بتعزيز الأمن الفكري بدولة الإمارات.

٧. منهجية الدراسة:

١.٧. منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الكمي، وقام الباحثون بإجراء مسح اجتماعي عبر توزيع استبانة على مجموعة من الطلبة بشكل عشوائي.

٢.٧. مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الشارقة بمختلف التخصصات والمستويات الدراسية كافة، وقد تم اختيار عينة عشوائية قصدية من طلبة جامعة الشارقة بحجم ٨٠ طالبا وطالبة، إذ تمثل مختلف التخصصات والمستويات الدراسية وتتناسب مع حجم مجتمع الدراسة.

٣.٧ أداة البحث وصدقها وثباتها:

اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة بحثية رئيسة ،واشتملت **على مجموعة من المحاور تجسدت في معرفة** البيانات الديمغرافية، ومجموعة من المحاور من التي تعكس دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري، وقد تم اختبار صدق أداة الاستبانة بعرضها على مجموعة من أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة الشارقة ؛وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، أما ثبات الأداء فوزعت ٢٠ استبانة للتحقق من مدى وضوح الأسئلة بالنسبة للمبحوثين.

٤.٧ المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم التحليل الإحصائي باستعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، إذ يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، ويتم إجراء اختبارات إحصائية لمعرفة الفروق بين استجابات العينة بحسب المتغيرات مثل: الجنس ،والمعدل التراكمي.

٥.٧. عرض النتائج وتحليلها:

البيانات الديموغرافية:

أولاً: متغير الجنس:

الجدول رقم (١) توزيع أفراد العينة بحسب الجنس

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	40	50
انثى	40	50
المجموع	80	100

يظهر الجدول رقم (١) توزيعاً متساوياً بين الذكور والإناث في مجموعة الطلاب، إذ يوجد ٤٠ طالباً و٤٠ طالبة، ما يمثل نسبة ٥٠% لكل فئة، ليصل المجموع الكلي إلى ٨٠ طالباً وطالبة بنسبة ١٠٠%، وهذا التوازن في التوزيع الجندري يعكس تمثيلاً متكافئاً بين الجنسين في هذه المجموعة الطلابية.

ثانياً: متغير المعدل التراكمي:

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة بحسب المعدل التراكمي

النوع	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٢	8	10.0
2.0–2.49	12	15.0
2.5–2.99	20	25.0
3.0–3.49	23	28.7
3.5–4	17	21.3
المجموع	80	100

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع المعدلات التراكمية لعينة الدراسة، إذ يتركز أكبر عدد من الطلاب (٢٣ طالباً بنسبة ٢٨.٧%) في الفئة ٣.٠–٣.٤٩، يليها ٢٠ طالباً (٢٥%)

بالفئة ٢.٥–٢.٩٩، ومن ثم ١٧ طالباً (٢١.٣%) بالفئة ٣.٥–٤، في حين يوجد ١٢ طالباً (١٥%) في الفئة ٢.٠–٢.٤٩، وأخيراً ٨ طلاب (١٠%) بمعدل أقل من ٢.٠، لما يشير إلى أن أغلب الطلاب يحققون معدلات تراكمية متوسطة إلى جيدة.

دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري:

الجدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة بحسب دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري

العبارة	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	المرتبة
١.التعريف بوسطية الدين الإسلامي	4.78	0.477	1
٢.التشجيع على التفكير النقدي والتحليل الموضوعي للأفكار.	4.60	0.608	5
٣.التقديم المعلومات الموثوقة حول قضايا الأمن الفكري.	4.50	0.675	7
٤.حث الطلبة على احترام التنوع الثقافي والفكري.	4.58	0.522	6
٥.مساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم والتحقق من مصادر المعلومات	4.69	0.518	2
٦.تعزيز قيم التعايش والتسامح والحوار البناء بين الطلبة.	4.66	0.526	3
٧.تحفيز الطلبة على التمسك بقيم الاعتدال والوسطية	4.61	0.584	4

نتائج المحور الثاني بحسب الجدول رقم (٣) تظهر بأن دور أعضاء هيئة التدريس بتعزيز الأمن الفكري كان بشكل مرتفع، فقد جاءت عبارة "التعريف بوسطية الدين الإسلامي" بالمرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (٤.٧٨) والانحراف المعياري (٠.٤٧٧)، ومن ثم جاءت المرتبة الثانية لعبارة "مساعدة الطلبة على التطوير والبحث عن المعلومات من مصادرها" بالمتوسط الحسابي (٤.٦٩) والانحراف المعياري (٠.٥١٨)، وبالمرتبة الثالثة عبارة "تعزيز قيم التعايش والحوار بين الطلبة" بالمتوسط الحسابي (٤.٦٦) والانحراف المعياري (٠.٥٢٦)، وجاء بالمرتبة الرابعة لعبارة "تحفيز الطلبة على التمسك بقيم الاعتدال والوسطية" بالمتوسط الحسابي (٤.٦١) والانحراف المعياري (٠.٥٨٤)، ومن ثم بالمرتبة الخامسة لعبارة "التشجيع على التفكير النقدي والتحليل الموضوعي للأفكار" بالمتوسط الحسابي (٤.٦٠)

والانحراف المعياري (٠.٦٠٨)، وجاءت المرتبة السادسة لعبارة "حث الطلبة على الاحترام والتنوع الثقافي والفكري" بالمتوسط الحسابي (٤.٥٨) والانحراف المعياري (٠.٥٢٢)، والمرتبة الأخيرة جاءت لعبارة "تقديم المعلومات الموثوقة حول قضايا الأمن الفكري" بالمتوسط الحسابي (٤.٥٠) والانحراف المعياري (٠.٦٧٥).

دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري:

الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة بحسب دور الأنشطة الدراسية في تعزيز الأمن الفكري

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
١. تسهم بتعزيز الهوية الوطنية والانتماء.	4.61	0.490	4
٢. توفر فرصة لتبادل الأفكار والحوار بين الطلبة.	4.63	0.582	3
٣. تنظم الجامعة محاضرات وندوات توعوية حول قضايا الأمن الفكري.	4.60	0.608	5
٤. تشجع على المشاركة بالعمل التطوعي وخدمة المجتمع.	4.58	0.671	7
٥.تساهم بتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي.	4.65	0.553	2
٦. توفر الجامعة برامج تدريبية للطلبة حول الاستعمال الآمن للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.	4.59	0.669	6
٧. تعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي بين الثقافات المختلفة.	4.70	0.488	1

بينت نتائج الدراسة للمحور الثالث بحسب الجدول رقم (٤) بأن دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري مرتفعة، فجاء بالمرتبة الأولى لعبارة "تعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي بين الثقافات المختلفة" بالمتوسط الحسابي (٤.٧٠) والانحراف المعياري (٠.٤٨٨)، وبالمرتبة الثانية لعبارة "المساهمة في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي" بالمتوسط الحسابي (٤.٦٥) والانحراف المعياري (٠.٥٥٣)، وبالمرتبة الثالثة جاءت عبارة "توفير فرص لتبادل الأفكار والحوار بين الطلبة" بالمتوسط الحسابي (٤.٦٣) والانحراف المعياري (٠.٥٨٢) ، ومن ثم جاءت عبارة "المساهمة في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء" بالمرتبة الرابعة بالمتوسط الحسابي (٤.٦١) والانحراف المعياري (٠.٤٩٠)، ويليه بالمرتبة الخامسة لعبارة "توفير الجامعة برامج تدريبية للطلبة حول الاستخدام الآمن لوسائل التواصل

الاجتماعي" بالمتوسط الحسابي (٤.٥٩) والانحراف المعياري (٠.٦٦٩)، وتليه عبارة "تنظيم الجامعة حملات توعوية حول قضايا الأمن الفكري" بالمرتبة السادسة بالمتوسط الحسابي (٤.٦٠) والانحراف المعياري (٠.٦٠٨)، أما بالمرتبة السابعة والأخيرة فجاءت عبارة "التشجيع على المشاركة في خدمة المجتمع" بالمتوسط الحسابي (٤.٥٨) والانحراف المعياري (٠.٦٧١).

دور المناهج التدريسية في تعزيز الأمن الفكري:

الجدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة بحسب دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
١. تتضمن المناهج المواضيع التي تتعلق بالأمن الفكري وأهميته.	4.69	0.542	2
٢. تساعد على الفهم للتحديات الفكرية المعاصرة ومواجهتها.	4.64	0.534	3
٣. تعزيز مهارات التحليل الموضوعي والتفكير النقدي.	4.61	0.562	4
٤. تتناول قضايا الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية.	4.55	0.593	6
٥. تشجع على البحث العلمي والتحقق من مصادر المعلومات.	4.69	0.518	2
٦. تساهم بتعزيز الوعي بمخاطر التطرف والغلو الفكري.	4.59	0.567	5
٧. تدعم المناهج الدراسية تطوير مهارات الحوار البناء وتقبل الآخر.	4.78	0.477	1

تظهر نتائج التحليل للمحور الرابع بحسب الجدول رقم (٥) عن دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري كانت مرتفعة أيضا، إذ جاءت عبارة " دعم المناهج الدراسية تطوير مهارات الحوار البناء وتقبل الآخر" بالمرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (٤.٧٨) والانحراف المعياري (٠.٤٧٧)، وتشارك بالمرتبة الثانية لكل من عبارة "تتضمن المناهج المواضيع التي تتعلق بالأمن الفكري وأهميته" وعبارة "التشجيع على البحث العلمي والتحقق من مصادر المعلومات" بالمتوسط الحسابي (٤.٦٩) والانحراف المعياري (٠.٥٤٢) و(٠.٥١٨) على التوالي، وجاءت بالمرتبة الثالثة لعبارة "المساعدة على الفهم للتحديات الفكرية المعاصرة

ومواجهتها" بالمتوسط الحسابي (٤.٦٤) والانحراف المعياري (٠.٥٣٤)، وتليه بالمرتبة الرابعة لعبارة "تعزيز مهارات التحليل الموضوعي والتفكير النقدي" بالمتوسط الحسابي (٤.٦١) والانحراف المعياري (٠.٥٦٢)، أما المرتبة الخامسة والسادسة فكانت على التوالي لعبارة "المساهمة بتعزيز الوعي بمخاطر التطرف والغلو الفكر" وعبارة " تناول قضايا التربية الوطنية والقيم الأخلاقية" بمتوسطات حسابية (٤.٥٩) و (٤.٥٥) وانحرافات معيارية (٠.٥٦٧) و (٠.٥٩٣).

الاختلافات حول دور جامعة الشارقة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بدلالة متغيري الجنس والمعدل التراكمي:

الجدول (٦) الاختلافات حول دور جامعة الشارقة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بدلالة متغير الجنس

الدلالة	التكرار	المتوسط الحسابي	التباين	فترة الثقة ٩٥%	
				الأدنى	الأعلى
جنس الطالب	80	1.50	0.003	1.39	1.61
التعريف بوسطية الدين الاسلامي	80	4.78	0.003	4.67	4.88

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بتقديرات عينة البحث لدور جامعة الشارقة بتعزيز الأمن الفكري تُعزى لمتغير الجنس بحسب الجدول رقم (٦)، إذ بلغ المتوسط الحسابي ١.٥٠ بتباين منخفض جداً قدره (٠.٠٠٣)، وبفترة ثقة ٩٥% تتراوح ما بين ١.٣٩ و١.٦١، وتشير تلك النتائج إلى تقارب وجهات النظر بين الطلاب والطالبات بتقويمهم لدور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، لما يعكس فاعلية الأنشطة والبرامج المقدمة لكلا الجنسين بصفة متساوية.

الجدول (٧) الاختلافات حول دور جامعة الشارقة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بدلالة متغير المعدل التراكمي

الدلالة	التكرار	المتوسط الحسابي	التباين	فترة الثقة ٩٥%	
				الأدنى	الأعلى
المعدل التراكمي للطالب	80	3.36	0.21	3.08	3.65
توفر فرصة لتبادل الأفكار والحوار بين الطلبة	80	4.63	0.004	4.49	4.76

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq$ (٠.٠٥) بتقديرات عينة البحث لدور جامعة الشارقة بتعزيز الأمن الفكري وذلك يعزى لمتغير المعدل التراكمي بحسب الجدول رقم (٧)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمعدل التراكمي (٣.٣٦) بتباين قدره (٠.٠٢١) وبفترة ثقة ٩٥% تتراوح بين ٣.٠٨ و٣.٦٥، إذ بلغ متوسط توفر فرص تبادل الأفكار والحوار (٤.٦٣) بتباين (٠.٠٠٤) وفترة ثقة ٩٥% تتراوح بين ٤.٤٩ و٤.٧٦ ؛لذلك يشير ذلك التباين الواضح بين المتوسطين مع عدم التداخل لفترات الثقة لتأثير المعدل التراكمي بتقويم الطلاب لدور الجامعة بتعزيز الأمن الفكري.

٨. النتائج والتوصيات:

تظهر أهمية الجامعات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب عبر عدد من الأنشطة والممارسات التي تعمل على المساهمة في بناء الوعي الفكري ،وخلصت إلى مجموعة من النتائج، وهي على النحو الآتي:

١. يؤدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الشارقة دورا مهما في تعزيز الأمن الفكري، إذ يساهمون في تعزيز القيم الإسلامية الوسطية نوتوجيه الطلاب نحو المصادر الموثوقة للمعلومات بدلاً من الانسياق وراء الشائعات. وهي ممارسات تعكس التزام الجامعة بتوفير البيئة التعليمية التي تدعم التفكير النقدي والاحترام بين الثقافات بالمجتمع كافة.

٢. تعد الأنشطة الطلابية وسيلة فاعلة من أجل تعزيز الأمن الفكري، إذ تساهم تلك الأنشطة بتعزيز قيم التسامح والانتماء الوطني، بما يساعد الطلبة في تطوير مهاراتهم الاجتماعية والشخصية عبر توفير فرص الحوار والتبادل للأفكار، والمساهمة بتشكيل الهوية الجماعية الإيجابية للطلاب.

٣. أثبتت النتائج أن تضمن المناهج الدراسية لمواضيع ترتبط بالأمن الفكري بشكل يعزز قدرة الطلاب على التعامل مع التحديات الفكرية المعاصرة، ويسهم في تطوير مهارات الحوار والتفكير النقدي، مما يساهم في بناء جيل قادر وواع لكي يواجه التحديات الفكرية المعاصرة.

٤. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تقديرات دور جامعة الشارقة بتعزيز الأمن الفكري بين الطلاب والطالبات، لما يعكس تقارب وجهات نظرهم حول فاعلية دور الجامعة المقدمة.أما بخصوص المعدل التراكمي، فتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذ كان له التأثير الواضح على تقويم الطلاب لدور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري، مع وجود المتوسطات المختلفة لفرص تبادل الأفكار والحوار.

٩. التوصيات:

توصل البحث إلى تقديم مجموعة من التوصيات أهمها:

١. يجب على جامعة الشارقة تطوير البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية تعزيز الأمن الفكري ووسائل التقديم للمعلومات بطريقة فاعلة.

٢. يجب توسيع مجال الأنشطة الطلابية،إذ تشمل حلقات نقاس وورش عمل طلابية مع أعضاء هيئة التدريس والشخصيات الحكومية مما يعزز قيم الحوار والتسامح بين الثقافات المختلفة.

٣. ينبغي العمل على إنشاء المنصات الحوارية في داخل الجامعة التي تتيح للطلبة تبادل الأفكار، ومناقشة قضايا الأمن الفكري بصفة مفتوحة لما يعزز من وعيهم الفكري والثقافي.

٤. ينبغي إجراء تقويم دوري لمدى فاعلية الجهود المبذولة حول تعزيز الأمن الفكري في الجامعة عبر القيام باستطلاعات دورية لرأي الطلاب والمراجعة لنتائج المناهج والأنشطة.

قائمة المراجع:

العتال، وصال وأبو ندي، خالد. (٢٠٢٣). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم وعلاقته بالحاجة إلى المعرفة، مجلة رحيان للنشر العلمي، مركز فكر للدراسات والتطوير، ع ٣٧ـ ص ٢٢٤-٢٥٤

النجار، عيسى. (٢٠٢١). دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، كلية الدراسات العليا، جامعة الاستقلال، مج ٩، ع ٤، ص ٤٨-٧٩

التركي، عبد الله. (٢٠٠٢). الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به، مطابع رابطة العالم الإسلامي، مكة المكة، ط١.

الورثان، طارق. (٢٠٢١). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، مج ١٤، ع٣.

جريدة الخليج. (٢٠٢٣). جامعة الشارقة تفتتح منتدى الأمن الفكري في الإسلام، جريدة الخليج، الشارقة، مقال بتاريخ ٢٠٢٣/٠٩/١٥م.

شريط، نجوى. (٢٠٢١). فلسفة التربية عند "جان بياجيه"، رسالة ماستر، جامعة العربي التبسي تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

عبد السلام، بولعاط. (٢٠٢٤). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الأمن الفكري للشباب الجامعي: دراسة ميدانية على الشباب الجامعي في جامعة جيجل، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار إيليزي، مج ٧، ع١، ص ١٩٣-٢١٤

عبد الله، أحمد. (٢٠١٧). دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج ٣٦، ج٣.

شلدان، فايز.(٢٠١٣). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعليه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، مج١١،ع١.

نور، أميرة. (٢٠٠٧). مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، مكة.

الكربي، نورة. (٢٠٢٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن الرقمي للطالب الإماراتي. مجلة واسط للعلوم الإنسانية . المجلد: ١٩، العدد ٥٥. https://doi.org/10.31185/.Vol19.Iss55.402

References

Al-Attal, Wissal, and Abu Nadi, Khaled. (2023). The Role of Palestinian Universities in Promoting Intellectual Security Among Their Students from Their Perspective and Its Relationship to the Need for Knowledge, Rahyan Journal for Scientific Publishing, Fikr Center for Studies and Development, No. 37, pp. 224-254.

Al-Najjar, Issa. (2021). The Role of Al-Istiqlal University in Promoting Intellectual Security Among Its Students from Their Perspective, Palestine Technical University Journal for Research, College of Graduate Studies, Al-Istiqlal University, Vol. 9, No. 4, pp. 48-79.

Al-Turki, Abdullah. (2002). Intellectual Security and the Kingdom of Saudi Arabia's Attention to It, Muslim World League Press, Makkah, 1st ed.

Al-Warthan, Tariq. (2021). The Role of Saudi Universities in Promoting Intellectual Security Among Their Students and Its Relationship to Their Level of Citizenship, Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, Vol. 14, No. 3.

Al-Khaleej Newspaper. (2023). University of Sharjah inaugurates the Intellectual Security in Islam Forum, Al Khaleej Newspaper, Sharjah, article dated 15/09/2023.

Sharit, Najwa. (2021). The Philosophy of Education According to Jean Piaget, Master's Thesis, Larbi Tebessi University, Tebessa, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.

Abdessalam, Boulaat. (2024). The Role of the University Professor in Promoting the Intellectual Security of University Youth: A Field Study on University Youth at Jijel University, Afaq Journal for Research and Studies, Sheikh Amoud Ben Mokhtar University Center, Illizi, Vol. 7, No. 1, pp. 193-214.

Abdullah, Ahmed. (2017). The Role of Egyptian Universities in Achieving Intellectual Security for Their Students, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Vol. 36, No. 3.

Shaldan, Fayez. (2013). The Role of Faculties of Education in Palestinian Universities in Promoting Intellectual Security Among Their Students and Ways to Activate It, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Islamic University, Gaza, Vol. 11, No. 1.

Nour, Amira. (2007). The Concept of Intellectual Security in Islam and Its Educational Applications, Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Mecca.

Al-Karbi, Noura. (2023). The Role of Social Media Networks in Achieving Digital Security for Emirati Students. Wasit Journal of Humanities, Vol. 19, No. 55.